عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وقال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يعني وحدوا الله واعبدوه ولا تتخذوا له شريكا وبالوالدين احسانا يعني احسنوا الى الوالدين احسانا وبذي القربى يعني احسنوا الى ذوي قرابتكم واليتامى والمساكين يعني احسنوا الى ذوي القربى بالصلة والهدية والى اليتامى والمساكين الذين هم بالصدقة وبالقول الجميل وابن السبيل يعني الضيف النازل وهو جار الطريق والجار ذي القربى يعني احسنوا الى الجار الذي بينك وبينه قرابة والجار الجنب يعني الجار الذي هو اجنبي ولا قرابة بينك وبينه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق ومنهم من له حقان ومنهم من له حق واحد اما الذي له ثلاثة حقوق فجار قريب المسلم واما الذي له حقان فجار المسلم واما الذي له حق واحد فجار الذمي يعني اذا كان الجار قريبا وهو مسلم فله حق القرابة وحق الاسلام وحق الجوار واما الذي له حقان الجار المسلم فله حق الاسلام وحق الجار واما الذي له حق واحد فجار الذمي فله حق الجوار فينبغي ان يعرف حق الجار وان كان ذميا قال ابو ذر الغفاري رضي الله عنه اوصاني خليلي محمد صلى الله عليه وسلم بثلاث قال اسمع واطع ولو لعبد مجدع واذا صنعت مرقة فاكثر ماءها انظر الى اهل بيت جيرانك فاصبهم منها بمعروف وصل الصلوة لوقتها ويقال من مات وله جيران ثلاثة كلهم راضون عنه غفر له وروي

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاء اليه يشكو جاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كف اذاك عنه واصبر على اذايته وكفى بالموت واعظا وقال الحسن البصري ليس حسن الجوار كف الاذى عن الجار ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى من الجار وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه ليس الواصل الذي يصل من وصله ويقطع من قطعه انما ذلك المنصف وانما الواصل الذي يصل من قطعه ويعطف على من جفاه وليس الحليم الذي يحلم عن قوته ما اذا حلموا فاذا جهلوا عليها حلم فانما ذلك المنصف انما الحليم الذي يحلم عن دونه اذا حلموا فاذا جهلوا حلم عنهم قال الفقيه رضي الله عنه ينبغي للمسلم ان يصبر على اذى الجار ولا يؤذي جاره ويكون بحال يكون جاره آمنا منه واما امانة جاره يكون بثلاثة اشياء باليد وباللسان وبالعورة فاما امانة بلسانه فهو ان لا يتكلم بكلام لو دخل عليه جاره لسكت ولو بلغ الى جاره لا يستحي منه واما امانة بيده فهو ان جاره لو كان بالسوق وتذكر انه ليس في منزله فانه لا يخاف عليه ويقول منزلي ومنزله سواء واما امانة عورته فهو انه لو كان في السفر فبلغه ان جاره دخل منزله ليسكن قلبه فرح به وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثة اخذوني في الجاهلية مستحسنة والمسلمون بها اولى بها اولهما لو نزل بهم ضيف لاجتهدوا في بره والثاني لو كانت لواحد منهم امرأة كريمة عنده لا يطلقها ويمسكها مخافة ان تتزوج والثالث اذا لحق بجوارهم دين اصابهم شدة اجتهد واحتى يقضوا دينه واخرجه من تلك الشدة وروي انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجار ليتعلق بجاره يوم القيمة فيقول يا رب وسعت

Copyright © King Saud University